

تفسير ابن كثير

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا^ق وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

(ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما) قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن

محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا موسى ، أخبرنا

موسى - يعني ابن عبيدة - حدثني إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : بينما نحن قائلون . إذ

نادى منادي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أيها الناس ، البيعة البيعة ، نزل روح

القدس . قال : فثرنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو تحت شجرة سمرة

فبايعناه ، فذلك قول الله تعالى : (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)

[قال] : فبايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس : هنيئا لابن عفان ، طوف

بالبيت ونحن هاهنا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو مكث كذا كذا سنة

ما طاف حتى أطوف " .